

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٥٣)

محمد الشرافي

الايمان بالرسول فلماذا ما علاقة عقيدتنا في الصحابة اذا لانهم خير الناس بعد الانبياء ولانهم نقلت الدين اليها فهو الواسطة بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم ما عقيدتنا في الصحابة رضي الله عنهم - [00:00:00](#)

قبل من الصحابي كيف نعرف الصحابي هو من ايوه على ذلك اعد اعد كلامك هو من لقيه ومن لقي النبي كذا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه انتبه هذا خطأ ترى شائع - [00:00:32](#)

كثير جدا يعني في النطق وفي الكتابة. بعض الناس في الكتاب يكتب صاد النبي صاد او النبي صلعا واما في النطق صلى الله عليه وسلم هذا خطأ هو هو صلى الله عليه - [00:00:57](#)

ومات على ذلك حسنت طيب يحيى ما عقيدتنا في الصحابة رضي الله عنهم كله عدو بس انتهينا انهم خير الناس وانهم صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه وبعده - [00:01:18](#)

ماذا فعلوا امن رسالته الاقطار دعوة وعلما وجهادا محمد بن زكريا ما ترتيبهم في الفضل كنت تشاورني ها ما ترتيبهم في الفضل ليس هذا الجواب هذا الجواب غير صحيح لا ما اثبتهم في الناس ترتيبهم هم - [00:01:57](#)

ايه ايوه هذا الجواب ابو بكر ثم رضي الله عنه ثم بقية العشرة ثم اجمال اهل اهل بدر ثم بيعة لا العلماء ذكروا العقبة ذكروا غيرها بيعت الرضوان ثم - [00:02:59](#)

المهاجرون ثم الانصار ثمن قاتل من اسلم قلبه فهو قاتل ثم بعد ذلك تموت عبد الله ابن ابرو لو قال قائل ان علي رضي الله عنه ورد به فضائل لم ترد لا في ابي بكر ولا في عمر ولا عثمان رضي الله عنه - [00:03:45](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين راية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فاعطاه عليا رضي الله عنه وكذلك قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انت مني من زة هارون موسى. وهذا يقتضي ان علي افضل الصحابة - [00:04:16](#)

وانهم حينما لم يولوه ظلموه تقول ها بس يعني ان هناك ايضا نقول كما ان لعلي رضي الله عنه فضائل ليست ابو بكر فلا يبي بكر رضي الله عنه فضائل فضائل ليست لي - [00:04:35](#)

لعلي والقاعدة ان الفضيلة الخاصة لا تعني الفضيلة المطلقة تمام طيب احمد هل حصل بين الصحابة رضي الله عنهم خصومة؟ طيب وش تقول في هذه الخصومة ها كذبها وافتك محمد ابا سألت اعطنا رأيك في الخصومة بين الصحابة رضي الله عنهم. الخصومة حدثت. حدثت. يعني في - [00:05:28](#)

فيها كده. طيب ها. ولكن ما جرى بين الصحابة نمسك السنننا عنهم نعتقد انه آآ هو خطأ من بعضهم ان كانوا يعني آآ وهم مجتهدين الذين لم يخطئوا فاجتهدوا ولهم اجرين والي اخطأوا فاجتهدوا لهم اجر واحد. واصلا هو كالقطرة في بحر فضائلهم - [00:06:31](#)

قد غفر لهم اما بالسر او بتوبة بعدة او باعمال سالحة عندهم او شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الامور اللي ممكن انها يعني ينغفر لهم ذلك كثيرا. احسنت. نقول نعم ما ننكر هذا وما نكذب - [00:07:01](#)

ما نكذب حنا واقع ثم لعل لعل من الحكمة والله اعلم بان لا يحصل غلو في الصحابة هم بشر ثم ايضا من اجل ان نعرف الطريقة اذا حصل خصومة بين المعاصرين - [00:07:21](#)

وقد قال شيخ الاسلام رحمه الله كلاما نفيسا جعله اهل السنة قاعدة فيما حصل بين الصحابة يقول انما روي في مساوئهم ومن ذلك الخصومات منها ما هو كذب وما اكثره - [00:07:41](#)

كذب في كتب التاريخ ومنها ما قد زيد فيه ونقص يدخل اهل البدع واهل الحقد على الصحابة رضي الله عنهم بل على الدين فيزيدون وينقصون. يرحمك الله ما قال ما ازيد فيه نقص وغير عن وجهه. والصحيح منه هم ذي معذورون. اما - [00:07:59](#) مصيبون ومجتهدون مخطئون مخطئون. ثم القاعد ان المصيب له اجران والمخطئ له اجر المصيب له اجر اجتهاد واجر الاصابة والمخطئ له اجر الاجتهاد وليس الاجر الاصابة ثم قال ولهم من الفضائل ما يغفر ما قد حصل منه وحصل لان الخطأ مثل ما ذكر محمد من سبق الايمان - [00:08:27](#)

والهجرة والنصرة والجهاد وقال من تأمل سير القوم بانصاف علم انه لا كان ولا لا يكون مثلهم وانهم خير الناس بعد الانبياء وافضل هذه الامة التي هي افضل امم واکرمها على الله - [00:08:57](#)

نعم. نعم. كان في مقولة لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله من مسئول عن محلات قالت تلك امه قد قالت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. احسنت. يسألون عما كانوا. صح. نعم. هذا الخوض فيما حصل بينهم. ولذلك شيخنا رحم - [00:09:17](#) الله يقول ونرى ان من ينشر ما حصل بين الصحابة بين العامة بين العوام انه مخطئ وان ذلك حرام. يعني بيان البيان بالتفصيل ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم هذا لا يجوز. واما طلاب العلم والعلماء فيقرؤونه ولذلك دونه العلماء كابن - [00:09:37](#) وبني جرير وغيره من اهل العلم ممن كتب في التاريخ لكن نشره بين العوام والتفصيل فيه هذا لا يجوز بل اني ذكر الصحابة رضي الله عنهم اذكرهم بالخير ونثني عليهم واذا حصلوا الضوء بشر بشر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:57](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله. فصل ونؤمن - [00:10:23](#)

وباليوم الاخر وهو يوم القيامة الذي لا يوم بعده حين يبعث الناس احياء للبقاء اما في دار النعيم واما في دار العذاب الاليم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الفصل في - [00:10:43](#)

الركن الخامس من اركان الايمان وهو اليوم الاخر. فعقيدتنا ان نؤمن يقينا لا شك فيه ولا ريب باليوم الاخر وانه ات لا محالة ولا بد فالايامان وباليوم الاخر هذا احد اركان الايمان. ومن لم يؤمن باليوم الاخر فان عمله حابط وهو كافر. قال الله - [00:11:03](#)

قال زعم الذين كفروا ان ليبعثوا قل بلوى قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله وقد دلت الادلة العقلية والعقلية عن اليوم الاخر. اما النقلية من القرآن والسنة فهي كثيرة جدا - [00:11:33](#)

طازحة واجماع العلماء على ذلك. واما العقل فانه يقتضي ذلك. اعني الحكمة والصواب اذ كيف يكون يموت هؤلاء الناس؟ منهم المحسن احسانا عظيما ثم يموت ولم يجازى باحسانه ومنهم المسيء الظالم - [00:11:53](#)

الخبث الذي ما ترك سوءا الا فعله ثم يموت بدون جزاء في الدنيا. ليس هذا من العدل. والعدل قد قامت عليه السماوات والارض ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وهو احكم الحاكمين واعدل العادلين فكيف - [00:12:17](#)

المحسن لا يثاب والمسيء لا يعاقب. كيف يبقى رجل يعبد الله عز وجل طول حياته ويموت ذلك يكون محسنا مصيبا ثم يموت ربما مريض مسجون يقتل ظلما والآخر يبقى طول حياته شرك وكفر وعردة يتقلب في نعم الله الدنيوية ثم يموت على ذلك - [00:12:37](#)

وهذا لا يجازى وذاك لا يعاقب ليس هذا من الحكمة. بل من مقتضى الحكمة ان هذا يجازى وهذا يعاقب اذا فدل القرآن والسنة هو الاجماع على والعقل الصحيح على على البعث ولا بد من ذلك. اعد كلام - [00:13:11](#)

ونؤمن ونؤمن باليوم الاخر. طيب اليوم الاخر. ما هو؟ هل اليوم الاخر الذي هو خمسون الف سنة؟ ام المراد ما بعد الموت الى الابد؟ يقول يحتمل نقول اما يوم الذي فيه الجزاء والحساب وفيه الحشر والنشر وتطابير الصحف والموازين والكواثر - [00:13:31](#)

وتطابير الصحف واخذ باليمين اخذ بالشمال فهذا خمسون الف سنة. هذا يوم الحساب. خمسون الف سنة يوم عسير ثم ما بعد ذلك اي بعد ان يستقر اهل النار في النار واهل الجنة في الجنة هذا لا نهاية له - [00:13:59](#)

هذا ازلي ابد الابد. ابد العابدين. ابد الابد. طيب ونؤمن قال نؤمن باليوم الاخر وهو يوم القيامة ثم سمي اليوم الاخر بيوم القيامة لثلاثة امور. الاول لان الناس يقومون فيه لرب العالمين - [00:14:19](#)

ولان الناس يقومون قياما للحساب ولانه يقام فيه الاشهاد ويقام فيه العدل نعم الذي لا يوم بعده نعم بخلاف الدنيا الدنيا ايامها بعد نعم حين يبعث الناس احياء للبقاء اما في دارهم وحية حبة يا محمد. جملة وحدة. حين يبعث الناس احياء - [00:14:39](#) بعد ان ماتوا وقبل قبل قيام الساعة يرسل الله عز وجل ريحا تقبض كل من في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. حتى يبقى شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة. يرونها - [00:15:09](#)

ويصعقون ويموتون ويهلكون. ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور. فيسمعه الناس فيرخي ويرفع ليتا ثم يموتون. يسمعه الرجل وهو يلوط حوض ابله. يلوطه مصلحة ثم يسمعه ولا يموت. يموت وما اسقى الابن. يسمعه الرجل. وقد حلب اللبن - [00:15:29](#) اللقاح واللقحة في كلام العرب وفي الشرف. اللقاح يعني الخلف عندنا يسمون خلفه. قد حلب اللبن وما يشربه خلاص يموت. يسمعه الرجل ان وقد مدا الثوب بينهما يتبايعاه فيموتان. وهكذا حتى يبقى الناس ويصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:15:59](#)

ثم يبقى الناس بعد ذلك اربعين. الله اعلم هل هي اربعون يوما؟ ام شهرا ام اسبوع انا من سنة الله اعلم ثم يرسل الله عز وجل بعد ذلك مطرا في نهاية الاربعين مطرا عظيما - [00:16:29](#)

يكن منه بيت مدر ولا وبر. ومعنى يكن يقي. بيت مدر طين ويشمل المسلحات هذي الحديد تنخرق والوبر وبر الابل. فالارض كلها تمطر ما الا مطر حتى يصل هذا المطر الى ارواح الى العظم. وهو عجب الذنب. لانه يفنى من كل - [00:16:49](#) من بني ادم كل شيء الا عجب الذنب. الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام اجسامهم لا تفنى. تبقى وعجب الذنب عظم صغير في اخر العمود الفقري. لو اتته طواحين الارض كلها ما ينطحن يبقى. فمن - [00:17:19](#)

العظم ينبت الناس. حتى يستوون قياما اناس جميعهم بلا ثم يأمر الله عز وجل اسرافيل عليه السلام فينفخ في الصور نفخة ثانية وهي نفخة البعث فتطير الارواح من هذا السور فتنتشر في الارض فتذهب كل روح الى جسدها. الذي كانت تحله - [00:17:39](#) وهل يبعث ايضا الحيوانات والطيور والحشرات والدواب؟ الجواب نعم. حتى هذه ابعث والدليل اية الانعام قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. احد يذكرني؟ الوجه الخامس نعم وما من دابة في الارض - [00:18:13](#) ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى رجل يحشرون فالجميع يحشر. طيب ثم يكون في مكان اسمه الساهرة. وهل الساهرة وجه الارض - [00:18:43](#)

او مكان معين جاء في الاحاديث ان مكان الحشر ارض الحشر الشام من ارض الشام وقد يكون والله واعلم ان المراد ان الشام هو المركز لان الناس كلهم بعثون والحشرات والطيور والحيوانات والشام ما يسعى الناس كلهم. في الظاهر والله اعلم ان ان - [00:19:03](#) مركز الحشر الشر لان الارض تمتد مد الاديم اي مد الجلد قال الله تعالى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت. فهي تمتد الان كروية كورة. ثم تمتد - [00:19:27](#)

ثم يجتمعون في هذا المكان فتتنشق السماء الدنيا فتتنزل ما رأيك بالخلائق. ثم تنزل الثانية والثالثة والرابعة تتشقق السماوات ثم يحيطون بالقلق سبعة صفوف. كلا اذا دكت الارض الدكة وجاء ربك والملك صفا صفا. يعني حين يجيء الله عز وجل لفصل القضاء تكون الملائكة صفا صفا - [00:19:47](#)

صفا بعد صف يحيطون بالخلائق. ثم يأتي الرب عز وجل. ويحمل عرشه ربك فوقهم يومئذ ثمانية. وجاء ربك الله يجي. يقول يجي نعم. ينزل سبحانه وتعالى القضاء على عرشه فيحاسب خلقه واحدا واحدا. ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية - [00:20:17](#) وهذا العرش الله عز وجل مستو عليه ثم يحاسب الله عز وجل الخلائق اجمع. ويعني بذلك المكلفين. ويفصل ايضا بين الحيوانات حتى يقتص للجلحاء للجماء من الجلحاء. الجماء اللي ما فيها قرون - [00:20:47](#)

ولد الحالة فيها قرون ظاء نجرتها ونطحتها بقرونها فالمتها فيقتص منها. ويقسم من الوحوش والطيور كل شيء يقتص منه. فكيف بالمكلفين؟ اختص منهم ايضا. ثم يأتي ان شاء الله الكلام - [00:21:10](#) نعم واصل للبقاء اما في دار النعيم واما في دار العذاب الاليم. هذا المستقر النهاية اما في دار النعيم وهي الجنة نسأل الله من فضله.

او دار العذاب الاليم وهي النار. لكن سوف يأتيها ان من - 00:21:33

اهل الايمان من يدخل النار فيعذب بقدر ذنوبه لانه ما شملته الرحمة ابتداء ثم بعد ان يعذب ويظهر بقدر ذنوبه يأذن الله عز وجل بالشفاعة فيه ثم يشفع يشفع الشفعاء - 00:21:53

ويخرجون الى الجنة ويبقى اناس في النار من اهل الايمان لم تشملهم الشفاعة فيخرجهم الله عز وجل برحمته. نعم. فنؤمن بالبعث وهو احياء الله تعالى الموتى حين ينفخ اسرافيل في الصور النفخة الثانية. واسرافيل عليه السلام احد الملكة المقربين -

00:22:13

نعم قال تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. نعم اسرافيل عليه السلام هل جاء ذكره في القرآن في اي سورة - 00:22:43

يلا اين ذكر اسرافيل عليه السلام؟ قيسور سورة ها ان ما اذكر ما ذكر القرآن. ابدأ. اللي ذكر من؟ جبريل عليه السلام. ميكائيل.

وميكائيل ومالك. ومالك وهاروت وهاروت بس خمسة طيب في السنة ذكر - 00:23:03

اسرافيل وذكر؟ رضوان. ها؟ رضوان ومنكر ونكير. تسعة الذي ورد ذكره في القرآن السنة الملائكة بعينه تسعة هؤلاء في القرآن الخمسة والسنة اربعة على خلاف في رضوان ومنكر ونكير طيب وعلى خلاف ايضا في هاروت ومروت لكن اصاب النهار وثماروت

ملكين انزلهم الله عز وجل - 00:23:38

يعلم ان الناس السحر ابتلاء وامتحان لكنهما لا يعلمان احد حتى يقولوا كملوا انما نحن فتنة فلا تكفر لا تكفر طيب نعم فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة بلا نعال عراة - 00:24:08

بلا ثياب غرلا بلا ختان. نعم هكذا جاء في السنة. الناس الناس يحشرون. حفاة عراة غرلا بهما اه بدون نعال. عراة بدون ثياب. غرنا

يعود كلفة الذكر الذي ختمت تعود مرة - 00:24:32

ما معهم شيء ولا شيء. كل انسان يأتي لوحده قال الله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم ولا مرة كما خلق كما بدأنا وخلق نعيده.

نعم. قال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:24:52

اعدنا علينا انا كنا فاعلين. الله اكبر. وعدا علينا اي امر واجب. الزمه الله عز وجل نفسه. اوجبه الله عز وجل ان يبعث الناس كلهم بنس

والجن والخلق. يبعثون وعدا علينا انا كنا فاعلين اي - 00:25:12

قادرين على ذلك فالذي خلق ابتداء لن يعجز ان يعيد الخلق. قال الله تعالى افعين بالخلق الاول بالهم في لبس من خلق جديد. وقال

وضرب انا مثلا ونسي خلقه. هذا الذي ينكر البعث. ضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال - 00:25:32

من ايها العظام يا رميم؟ لانه جاء احد الكفار الفجرة المعاندين الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عظمه بالي وقال يا محمد اتزعم ان

ربك يحيي العظام وهي رميم؟ فقال عليه الصلاة والسلام نعم ويدخلك النار - 00:25:52

الله اكبر. رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو ارحم الخلق. في مواقف القوة اقوى الناس النعم ويدخلك النار. ايها المعارض

الخبث. فاخذ ختمة الى نار جهنم. ما يموت على الكفر. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:26:12

ونؤمن بصحائف الاعمال بس الان شيخنا رحمه الله اجمل الايمان باليوم الآخر. ثم بدأ يذكر بعض التفاصيل ما يكون في اليوم الآخر.

صحائف الاعمال هي ما كتبت فيه اعمال بني ادم. لان الانسان منذ يكلف - 00:26:32

يكتب عليه الخير والشر. وهل قبل التكليف يكتب الخير والشر؟ نقول اما الخير فيكتب. اذا الطفل عملا صالحا يكتب له وهذا من

رحمة الله ومن اجل الله واما الشر فلا. لو عمل الطفل عملا سيئا - 00:26:52

ما يكتب عليه والعمل الصالح يكتب له ودليل كتابة العمل الصالح كثير منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ان النبي صلى الله

عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء وكان حاجا. فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. قالوا من - 00:27:12

انت قال انا رسول الله. فاستغلت امرأة معهم الفرصة. وكان معها صبي قد احرمته به فرفع قالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك

اجر. له حج يعني يكتب له اجر الحج. وانت لك اجر لانك كنت سببا في حجك - 00:27:32

لكن هل هذا الطفل آآ يجزي عنه حجة الاسلام؟ الجواب لا. اذا بلغ يحج حجة اخرى. نعم. تعطى يميني او من وراء الظهور بالشمال.

نعم. تعطى باليمين يأخذها الانسان بيمينه. فيصيح هاء مقرأ كتابي - [00:27:55](#)

ومعنى هاؤم شوفوا تعالوا اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي وظننت اي تيقنت فالظن في قرآن قد يأتي بمعنى الشك ويأتي

بمعنى اليقين. ويعرف ذلك بالسياق. هنا ظننت ان تيقنت لان الايمان ما في ظن - [00:28:19](#)

الايمان فيه يقين لكن ظننت هنا ايقنت ولذلك عملت اني ظننت اني ملاق حسابي قال الله تعالى فهو في عيشة راضية في جنة عالية

قطوفها دانية. قال او من وراء ظهره - [00:28:39](#)

في يوخذ منه ظهره بالشمال. طيب كيف بالشمال؟ جاء في في سورة الحاقة وامة كتاب بشماله. في سورة الانشقاق بمن وراء ظهره.

فقال بعض العلماء ان بعضهم يأخذها بالشمال وبعضهم يأخذها من وراء ظهره. فهم اصناف. وقال بعض العلماء لهم صف واحد. وانما

تلو - [00:28:59](#)

يده الشمال الى وراء ظهره فيأخذها. زيادة في الخزي والاذلال. بل قال بعض العلماء انه يدخل في بطنه حتى يخرج من وراء ظهره

فيأخذ كتابه الشمال. وهذا فيه ازدياد في التعليب في العرصات قبل النار - [00:29:29](#)

الله واياكم. اما اهل الايمان واهل التوحيد فيعطون بالايمن. طيب المؤمن الذي مات على التوحيد والعمل الصالح يأخذ باليمين.

والكافر المشرك والمنافق النفاق الاكبر بالشمال. طيب من كان بين ان مؤمن عمل الموبقات. من هالكبائر قاتل سارق - [00:29:49](#)

ومات ولم يعاقب. كيف يؤخذ؟ هل معها اليمين او معها الشمال؟ ها اليمين طيب هذا لان الله عز وجل قال في الشأن هذا انه كان

يؤمن بالله العظيم احسنت اهل الشمال كان لا يؤمن بالله العظيم. طيب قال بعض العلماء يحتمل - [00:30:19](#)

ان اتيانهم الكتب يكون بعد التطهير. بعد التطهير هذا احتمال واحتمال يأخذ باليمين ثم يعاقب ايضا. والله عز وجل حكم عدل لكن

عقيدتنا ان مات على كبيرة لم يتب منها فهو تحت المشيئة. ربما ان الله يغفر له. ورحمة الله سبقت عذابه - [00:30:49](#)

قد يغفر له ولا يدخله النار. ولسنا نتحجر على الله رحمته. وربما دخل النار حتى يعذب بقدر ذنوبه ثم يخرج. الى الجنة اما بالشفاعة

كما تقدم او برحمة الله عز وجل. نعم. قال - [00:31:19](#)

تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه اما للتقسيم كذا وكذا اوتي كتاب بيمينه من الذي يؤتيه الله عز وجل لكن جاءت الاحاديث ان

الصحف تطير. فيأخذ كل واحد صحيفته. نعم. فسوف يحاسب حساب - [00:31:39](#)

يسيرا حسابا يسيرا. نقول الناس يوم القيامة في الحساب ثلاثة. من لا يحاسب وهم ليدخلوا الجنة السبعون الفا. الذين يدخلون الجنة

بغير حساب ولا عذاب. ومر معنا انهم مع السبعين جاء في حديث ان مع كل الف سبعين الفا اخرين. كثيرون. النوع - [00:31:59](#)

من يحاسب الحساب العسير. المناقشة وهم الكفار يحاسبون حساب التوبيخ لا حساب موازنة. حساب توبيخ لا حساب موازنة وانما

فضح واشهار منهم وبلأهم والنوع الثاني الثالث من يحاسب حسابا يسيرا وهو العرظ فيدني الله - [00:32:29](#)

عز وجل المؤمن في كنفه ويقرره بذنوبه فاذا اعترف بها قال سترتها عليك في في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم نعم. وينقلب الى اهله

مسرورا. اي اهل نقول هذا في الجنة - [00:32:59](#)

وهل المراد اهله ايضا في الدنيا؟ نقول اما من كان من اهل الايمان فنعم. وهم اولى الناس به. من كان اهله هو اهله مؤمنون من كان

هو المؤمنين فقطعا ينقلب اليهم. ويلتقون في الجنة والمراد ينقلب اي في الجنة - [00:33:19](#)

يرجع مسرورا واي سرور ذاك نسأل الله عز وجل من فضله هذه الدنيا سرورها معقول احزان وفرحة معقوب ببكاء. ولذاته معقوبة

بتعاسة. الا ما كان اما السرور العظيم فهو في الجنة الذي سرور لا حزن بعده ابدًا. نعم - [00:33:39](#)

واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيًا. يدعو ثبورا. الدعاء النداء الثبور يعني يدعو نفسه بالثبور وهو

الهلاك والتعاسة. فقد يقول وا ثبورا وا ويلاه يعني احضريا ويلى احضريا ثبوري احضر لانه قد رأى وعلم ما سوف يكون له نسأل الله

السلامة والعافية - [00:34:09](#)

ويصلى سعيًا اي في النار. يصلها يصلها. وهذا يدل على الاستمرار. يصنع فعل مضارع. ويسلاها باستمرار كلما نضجت جلودهم

بدلناهم جنودا غيرها ليزوقوا العذاب. نعم. وقال تعالى وكل ان انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه

منشورا كل انسان - [00:34:39](#)

وكذلك كل جان من المكلفين في حكم واحد كل انسان الزمناه طائره طائره اي ما طار منه من عمل خير او شر. خير او شر في عنقه

اي ان يلزمه يوم القيامة لا ينفك عنه. ونخرج له يوم القيامة - [00:35:09](#)

كتابا يلقاه منشورا فيه كل ما عمل خير وشر. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. نعم اقرأ انت الكتاب وانظر. هل ظلمت؟

قال الله تعالى ووضع كتاب اي كتاب ولا امان؟ فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغير -

[00:35:29](#)

ولا كبيرة الا احصاها فما قالوا ظلمنا هذا ما عملناه قال لا ليش يحسن الكتاب هذا كل شيء؟ فقال بعض سلف عبد الله حسن البصري

والله ما اشتكوا الظلم وانما اشتكوا الاحصاء - [00:35:59](#)

يا اخي كان الواحد يا اخي ما خليت عليه شيء الا بس كلش تدقق فيه في يوم القيامة ما في ظلم ينظر كل واحد بنفسه حتى الذي ما

يقرأ في الدنيا يقرأ في الآخرة. اقرأ - [00:36:16](#)

يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي محاسبة لنفسك. قال بعض السلف قد من جعلك حسيبا على نفسك. تقف

هنا والله تعالى اعلم يقول احسن الله اليك الله عز وجل - [00:36:31](#)

يقول وان يوما عند ربه كالف سنة مما تعدون. وقال الله سبحانه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. هل هذه الى اعداد من ايام

الدنيا سئل ابن عباس رضي الله عنهما نفس السؤال فقال هما يوم - [00:37:01](#)

ذكرهم الله ذكرهم الله الله اعلم بهما. بس هذا اللي عندي. ما عندي الا جواب ابن عباس. ما ادري لكن مر معنا ان اليوم خمسين الف

سنة يوم الحساب والعدد خمسين الف سنة زي ايامنا زي يعني الظاهر نام - [00:37:21](#)

الظاهر نام لكن ما هذا الالف؟ ايش الالف سنة؟ خمسين الف سنة يوم القيامة. لكن الف سنة هذا ما هو؟ الله اعلم. قد يكون المسافة ما

بين اسفل السافلين وعلى عليين. الله اعلم - [00:37:51](#)

- [00:38:11](#)